

الطب النفسي

.. الملف التناك (4)



قضية الأسبوع

رئيس وحدة الخدمة النفسية الإكلينيكية بمركز الكويت للصحة النفسية أكدت أنها تصل إلى 648 حالة سنويا

الربيعي لـ «الأنباء»: 54 حالة تراجع عيادات الصحة النفسية بالمراكز الصحية شهريا



أكدت رئيسة وحدة الخدمة النفسية الإكلينيكية بمركز الكويت للصحة النفسية أمنة الربيعي أن افتتاح العيادات النفسية بمراكز الرعاية الصحية الأولية قللت من عدد المراجعين للمستشفى. هذا بالإضافة إلى العيادات النفسية بالمستشفيات، والتي ساهمت أيضا في انخفاض نسبة المراجعين. وأشارت في حوار خاص مع «الأنباء» إلى أن أكثر الحالات المترددة على عيادات الصحة النفسية بمراكز الرعاية الصحية الأولية حالات القلق - الاكتئاب - الوسواس - المخاوف المرضية - المشاكل الأسرية - الاضطرابات الشخصية. لافتة إلى أن متوسط عدد الحالات المترددة على عيادات الصحة النفسية بالمراكز الصحية شهريا بلغ 54 حالة أي في السنة 648 حالة. وبينت الربيعي أن افتتاح العيادات النفسية بمراكز الرعاية الصحية الأولية ساهمت في انخفاض 'وصمة' العار لدى كثير من الحالات عن الأمراض النفسية والأفكار الخاصة عن الأدوية. وفيما يلي تفاصيل الحوار كاملا:

أجرى الحوار: عبد الكريم العبدالله

العيادات النفسية بالمراكز الصحية والمستشفيات قللت المراجعين لمستشفى «الطب النفسي»

في عيادة الأطفال بواقع يوم في الاسبوع، هذا بالإضافة إلى مستشفى السجن المركزي، حيث تم تدب 4 معالجين نفسيين بشكل دائم.

ما مكونات العيادة النفسية بالمراكز الصحية؟

● العيادة النفسية بالمراكز الصحية تتكون من طبيب ومعالج نفسي وممرض، ويتطلب فريق العمل وجود عضو فعال وهو الإخصائي الاجتماعي ليكتمل روح الفريق.

حدثنا عن إنجازات بوحدة الخدمة النفسية الإكلينيكية بمركز الكويت للصحة النفسية؟

● أهم الإنجازات هي إيفاد عدد كبير من المعالجين النفسيين إلى كثير من مراكز الرعاية الصحية الأولية للعمل بالعيادات النفسية وتقديم الخدمة العلاجية النفسية، كما أن من الإنجازات وجود تعاون علمي وتبادل خبرات بين الخدمة النفسية الإكلينيكية وشركات الأدوية لزيادة الوعي في فعالية علاجات الأمراض النفسية، كما أنه تم تخصيص حوافز مادية ومعنوية للمعالجين النفسيين للجهود التي يبذلونها في علاج المرضى سواء داخل المستشفى أو العيادات النفسية بالمراكز الصحية.

وماذا عن الخطة المستقبلية؟

● بالنسبة للخطة المستقبلية فتمثل في عقد دورات مكثفة لجميع الإخصائيين النفسيين عن فنيات العلاج والأرشاد النفسي لجميع الحالات داخل مركز الكويت للصحة النفسية أو خارجه، هذا بالإضافة إلى خطة إيفاد عدد من الإخصائيين إلى خارج الكويت إلى دول عربية أو اجنبية لمتابعة آخر التطورات في مجال علم النفس الإكلينيكي، فضلا عن إيفاد عدد من الإخصائيين النفسيين بالتعاون مع وزارة التربية لإعطاء محاضرات توعوية عن الأمراض النفسية في المدارس الحكومية.

حالات القلق - الاكتئاب - الوسواس - المخاوف المرضية - المشاكل الأسرية تراجع العيادات النفسية بالمستوصفات

تحويل الحالات الحادة والأعراض الشديدة مباشرة إلى مركز الكويت للصحة النفسية لفتح الملف وأخذ العلاج الدوائي

المعالج النفسي الإكلينيكي يستخدم أثناء الجلسات علاجات نفسية على حسب طبيعة المشكلة والأعراض للمريض

زيادة الإخصائيين

أكدت الربيعي أن هناك توجه لزيادة عدد الإخصائيين النفسيين في العيادات النفسية بمراكز الرعاية الصحية الأولية التي تحتاج إلى الخدمات النفسية، مشيرة إلى أن هناك توجه لدى وزارة الصحة للتوسع في العيادات النفسية في مراكز الرعاية الأولية خلال الأشهر المقبلة.

تقبل

أشارت الربيعي إلى اشتراك عدد من المعالجين النفسيين في حملة «تقبل» للتوعية بالصحة النفسية بناء على توجيهات وكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي.

إنستغرام

أعلنت الربيعي عن انشاء حساب رسمي لوحدة الخدمة النفسية الإكلينيكية على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» بموافقة إدارة مركز الكويت للصحة النفسية، حيث ان الهدف منه هو توعية اكبر شريحة ممكنة من المجتمع بالامراض النفسية وهو @cpsu_kw



(محمد ماشم)

أمنة الربيعي متحدثة إلى الزميل عبدالكريم العبدالله

ماذا عن العيادات النفسية بالمستشفيات؟

● افتتحتنا عيادات نفسية في عدة مستشفيات لتقليل الضغط على مركز الكويت للصحة النفسية، وهي مستشفى «الإميري» بعيادة السكري بواقع يوم بالاسبوع، ومستشفى الطب الطبيعي والتأهيل الصحي بواقع يومين في الاسبوع موزعة على يوم لعيادة الأطفال ويوم لعيادة الكبار، هذا بالإضافة إلى عيادة نفسية في مستشفى الفروانية بواقع يوم في الاسبوع في عيادة الطب التطوري للأطفال، ومركز بدرية الاحمد بواقع 3 ايام في الاسبوع، ومستشفى الولادة بواقع يوم في الاسبوع، علاوة على مركز اسعد الحمد للجلدية بواقع يوم ايضا ومستشفى العدان

الإكلينيكي يستخدم أثناء الجلسات علاجات نفسية على حسب طبيعة المشكلة والأعراض النفسية التي يعاني منها، وأهم تلك العلاجات العلاج النفسي المتمركز حول العميل - العلاج التديمي - العلاج المعرفي - العلاج السلوكي - العلاج المعرفي السلوكي - جلسات الاسترخاء - الإرشاد النفسي - الإرشاد الزواجي - العلاج الجمعي.

حدثنا عن طبيعة الحالات المترددة على العيادات النفسية بالمراكز الصحية؟

● تدين من خلال الإحصائيات الشهرية المقدمة من المعالجين النفسيين الموجودين في تلك العيادات أن أكثر الحالات ترددا على العيادات النفسية هي «حالات القلق - الاكتئاب - اضطرابات الشخصية - الوسواس - المخاوف المرضية - المشاكل الأسرية»، أما بالنسبة للحالات الحادة والأعراض الشديدة فيتم تحويلها مباشرة إلى مركز الكويت للصحة النفسية لفتح الملف وأخذ العلاج الدوائي.

هل هناك معدلات أو أرقام للحالات المترددة على العيادات النفسية بالمراكز الصحية؟

● أوضحت الإحصائيات الشهرية أن الحالات بجميع المراكز الصحية والتي ترد على العيادات النفسية ومتابعتها من قبل المعالج النفسي تتراوح بين 40 إلى 54 حالة في شهر، وفي بعض المراكز بلغت فتح الملفات إلى 240 ملفا، وهذه تعتبر مؤشرات ايجابية على الوعي والفهم لطبيعة الأمراض النفسية، أما إجمالي مراجعة تلك الحالات فتتراوح بين 12 و 15 أسبوعيا على مدار يومين في الاسبوع، علما بأن متوسط عدد الحالات المترددة على عيادات الصحة النفسية بالمراكز الصحية شهريا بلغ 54 حالة أي في السنة 648 حالة.

ما دور المعالج النفسي في العيادات النفسية بالمراكز الصحية؟

● في البداية أقدم بالشكر والتقدير لوكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي على ما يقدمه من جهود وإنجازات ودعم لرفع المستوى الطبي النفسي الاجتماعي في مجال الرعاية الصحية الأولية ومستشفيات الدولة، ودعمه بشكل خاص للمعالجين النفسيين وتذليل كل العقبات من امامهم لتقديم أفضل خدمة للمرضى والمراجعين، علما بأن الوكيل السهلاوي يتابع بشكل مستمر سير العمل وأهم المستجدات على الساحة. وحول موضوع دور المعالج النفسي في العيادات النفسية بالمراكز الصحية، فقد تم توزيع عدد من المعالجين النفسيين الإكلينيكيين ذوي خبرات عالية وكفاءة في مجال العلاج النفسي على مراكز الرعاية الصحية الأولية حسب المناطق الصحية، وعددها 6 عيادات وهي:

- 1- منطقة العاصمة الصحية «مركز القيروان الصحي» و«عبدالله العبداللهادي الصحي» يومان في الاسبوع.
 - 2- منطقة حولي الصحية «مركز الرميثية الصحي» يومان في الاسبوع.
 - 3- منطقة الجهراء الصحية «مركز سعد العبدالله الصحي ق - 10» يوم في الاسبوع.
 - 4- منطقة الفروانية الصحية «مركز الشلاحي الصحي» يوم في الاسبوع.
 - 5- منطقة الاحمدية الصحية «مركز هدية الصحي» يوم في الاسبوع.
- علما بأن اعتماد يومين في الاسبوع لمنطقتي العاصمة وحولي الصحيين يأتي بناء على طلبهما، وذلك لزيادة عدد المترددين على تلك العيادات لتقديم خدمات الاستشارة والعلاج لهم.

الهدف

هل حقق افتتاح العيادات النفسية الهدف المرجو؟

● اثبتت تلك التجربة نجاحا وفعالية أكثر من المتوقع، وحققت أهدافا رئيسية أهمها:

- 1- تقليل عدد المراجعين لمركز الكويت للصحة النفسية.
- 2- تقليل فكرة «الوصمة» لدى كثير من الحالات عن الأمراض النفسية والأفكار الخاصة عن الأدوية.
- 3- أصبح هناك طلب على زيادة ايام العيادات وساعاتها، فبعد أن كان المعالج النفسي مكلفا بيوم في الاسبوع أصبح الآن يومين، فضلا عن أن بعض المراكز تطلب 3 ايام.
- 4- نظرا لمراجعة الحالات التي مراكز الرعاية الصحية الأولية وارتفاع في حالات الاستشارات النفسية والخدمات الخاصة بالعلاج النفسي، وتم فتح عيادة مسائية في منطقة العاصمة الصحية لتقديم الجلسات العلاجية.
- 5- ساهمت العيادات النفسية في نشر التوعية بالصحة النفسية والتثقيف النفسي وكسر حاجز الخوف عن الأمراض النفسية.
- 6- تبين بأن هناك حالات لا تحتاج إلى الأدوية.

ما أهم الخدمات المقدمة من المعالج النفسي الإكلينيكي في العيادات النفسية بالمراكز الصحية؟ وما دورها؟

● المعالج النفسي في العيادات النفسية يعتبر جزءا فعالا من فريق العمل داخل المركز، حيث تحول الحالة من طبيب العائلة إلى المعالج النفسي ليقوم في المقابل الإكلينيكية بدراسة الحالة، ومن ثم تطبيق المقاييس الإكلينيكية من الاختيارات النفسية لتقدير سمات وأبعاد شخصيته من ناحية وتحديد الأعراض أو المشاكل التي يواجهها المريض من ناحية أخرى، ومن ثم وضع خطة علاجية وجلسات محددة ومتابعة الحالات مرة كل اسبوع، وتقديم التقرير إلى الطبيب للمتابعة من الناحية الطبية الدوائية.

ماذا يستخدم المعالج النفسي أثناء الجلسات؟

● المعالج النفسي